

الفائق في غريب الحديث

البياض معنى البياض فيه خلوصة عما يحدثه من لا يغافص ; من توبه واستغفار وقضاء
حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم : بيّضت الإناء إذا فرّغته وهو من الاضداد . عليكم
بالحجامة لا يتدبّع بأحدكم الدّم فيقتله .
البيع قيل : هو قلب يتبغى من البغى . وعن ابن الأعرابي : تدبّع الدم وتبوغ :
ثار وهو من البوغاء وهو التراب إذا ثار . لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه لا يبيع
على بيع أخيه .
البيع البيع ها هنا : الاشتراء قال طرفة : ... ويأثر بك بالأخبار من لم تبع له
بتاتا ولم تضرب له وقت موعد
ألا إن التبين من العجلة من الشيطان ; فتدبّعوا .
التبين هو التثبت والتأني . قال لامرأة وذكرت زوجها أهو الذي في عيّنك بياض ؟
فقلت : لا . ذهب إلى البياض الذي حول الحدقة وطنته المرأة الكوكب في العين . قال لأبي
ذر B : كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟ .
البيت أراد بالبيت القبر وأن مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يُبتدع القبر
بالوصيف . كان لا يُبدىّت مالا ولا يقرّيلة . يعني أن مال الصّدقة إذا وافاه مساء
أو صباحاً لم يلجئه إلى الليل أو إلى القائلة ; بل كان يعجل قسّمته